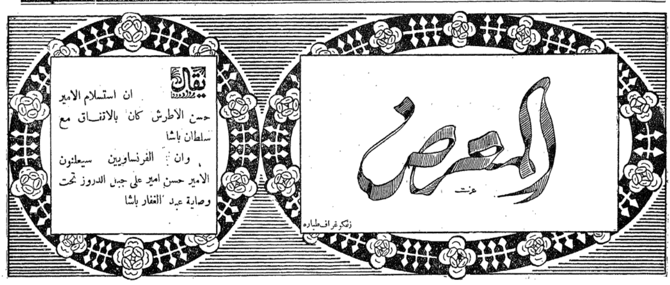
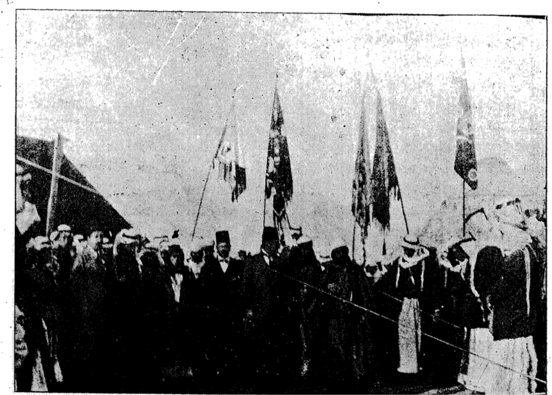
العدد ٥٥٩ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السادسة



بيروت | الاحد في ٦ شباط سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ١٦

الامير حسن الاطرش بين رجاله



ستسلم مؤخراً في السويدا الامير حسن الاطرش زعيم الجبل الدرزي بعد مقتل الامير حمد ، والامير حسن هو ابن يحيى الاطرش لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره . وهذا الرسم مأخوذ عندما كنا في الجبل الدرزي امام مضرب الامير في السويدا ويظهر الامير حسن «X» بين رجاله ويظهر في الرسم ايضاً محمود بك تقي الدين والدكتور الفونس ايوب

تصوير المعرض

لقطات الطريق

فضائح الجمرك

=٨=

الموظفون ورواتبهم

قبل ان نبدأ كلامنا عن موظفي الجمرك ورواتبهم نستلفت نظر القراء الى امر غريب في كيفية وضع الجزاء النقدي الذي صار اقرب الى مناقصة علنية منه الى جزاء ، فان احدى المعاملات مثلاً يطلبون عليها جزاء نقدياً الف وخمسئة ليرة ثم ينزلون ويتدهورون بسرعة مدهشة كتدهور المارك حتى يصلوا الى ٢٥ ليرة فقط لا غير

فما هو السر وما هي الحكمة في هذا التدهور الغريب ؟

....

والآن نعود الى رواتب الموظفين فان طريقة عدم النظام والظلم الفاحش في توزيع هذه المعاشات كانا من اكبر الاسباب التي شجعت بعض الموظفين على الاختلاس والسرقة .

ان الحق يقضي بان يعطى موظف الجمرك راتباً يوازي جهده وتعبه ويجعله يأمن من غوائل الحاجة حتى لا يسرق ، لا سيا وان اموال الناس موجودة

تحت رحمة هؤلاء الموظفين وبين ايدي امانتهم ونزاهتهم

ولكن ادارة الجمرك لا تراعي ابداً هذه النظريات وبينما نرى عدداً من الموظفين قضوا العمر في خدمة الجمرك ما برحوا يتناولون رواتب زهيدة اذا بنا نرى من جهة اخرى موظفين دخلوا الجمرك من مدة قصيرة بهذه الواسطة او بتلك وصاروا يتناولون رواتب اعلى واكبر من رواتب اولئك القدماء ·

على ان اكثر موظفي الجمرك يقبضون رواتب زهيدة ·

واذا سألت الادارة ادعت ان ميزانيتها لا تساعدها على زيادة الرواتب ، وهي لو عدلت لرأت ان هناك قسماً كبيراً من الموظفين يمكن الاستغناء عنه او احالته الى التقاعد بعد ان تجاوز سن الخدمة

ولا ننسى ان كثرة عدد المفتشين الفرنساويين كثرة مدهشة لا تساعد على زيادة رواتب الموظفين الوطنيين لان هؤلاء المفتشين يتناولون رغم كثرتهم وعدم فائدتهم رواتب باهظة جداً تحول دون اصلاح رواتب بقية الموظفين المساكين ·

ومع ذلك فالمراقبة ضعيفة جداً بل انها غير موجودة رغم كثرة المفتشين ولولا ذلك لما كنا نرى موظفين يكاد راتبهم لا يكفيهم القوت الضروري قد بنوا القصور واقتنوا الاملاك، انهم لم يرثوا احداً قبل الوظيفه · ولا بعدها ورواتبهم لا يسد حاجة عيالهم فمن اين جاءت القصور والاملاك لو كانوا امناء في الخدمة ؟

أو ليس من الغريب ان نرى موظفين ذوي مراكز عالية في الجمرك ورواتبهم لا تعادل رواتب الوردبانية · وان نرى موظفاً « موقتاً » دخل الجمرك بوصاية ما ثم لم يمر وقت قصير حتى صار اصيلاً وبراتب اكبر بكثير من راتب الذين سبقوه في الخدمة بسنين · مع ان قانون الجمرك لا يجيز هذا العمل على شكل من الاشكال

ولكن ما لنا والقانون فالمفتشية العليا في الجمرك هي كل شيء وهي القانون والنظام والشريعة

ولو كانت ادارة الجمرك ساهرة بعض السهر على مصالح الناس وعلى نزاهة موظفيها لتحرت قليلاً مأموريها وراقبت اعمالهم وحركاتهم حتى خارج الجمرك وفحصت بدقة من اين جاءت لهذا المأمور البسيط القصور والاموال ومن اين ينفق ببذخ واسراف هذا الموظف الصغير الذي لا يمكن لمعاش كمعاشه ان يكفي رجلاً واحداً يعيش حتى ببساطة كلية ·

اما عند توزيع الجزاء النقدي فنرى جميع المفتشين والمدراء ساهرين على التوزيع فينال المفتش مثلاً ٣٥٠ ليره بينما لا ينال المدير الوطني ١٠ عشرات فقط · واذا اعترض هذا المدير او احتج قامت عليه القيامة وحرم من نصيبه

والى من يشكو امره والمسيو مرلنكي هو الكل في الكل واليه المرجع والمعاد

ولا ندري لماذا لا تتدخل المفوضية في امر الجمرك واصلاح حالته المحزنة والجمرك متعلقة بها رأساً · وحبذا لو أعلمنا المسيو مرلنكي عن الاسباب التي دعت الى نقل المسيو بيريه الى حلب مع انه يوجد في حلب مدير برتبة المسيو مرلنكي نفسه · ومن الغريب العجيب انه من يوم ذهاب المسيو بيريه لم تكتشف ولا فضيحة جديدة فهل انتهت الفضائح او ان ذهاب الرجل حال دون كشف الباقي لا سيما وان الامر بنقله صدر عند ما كان هذا المفتش مهتماً بالتدقيق والتفتيش في معاملات الملتزمين والمتعهدين واوراق المصافيات حتى ان ذهابه الفجائي كان بمثابة عيد عند المفتشين

سنتكلم في العدد القادم عن صالون الجمرك بمناسبة الحادث الاخير الذي وقع هناك وكان له ابلغ تأثير ، على انه واحد من الف

على هامش الحوادث

نقلت الاحرار ان شغبا دامياً وقع في بغداد بسبب كتاب وضعه الاستاذ انيس زكريا النصولي عن خلافة معاوية قال فيه ان معاوية كان احق بالخلافة من الامام علي · فكفت الحكومة يد الاستاذ من دار المعلمين فاحتج الطلبة وتظاهروا امام وزارة المعارف فجاء الشرطة لتفريقهم فلم يتفرقوا وكسروا الشرطة «الذين لم يكونوا حاملين سوى عصي لان استعمال السلاح ممنوع على الشرطي في مثل هذه الظروف في العراق» ونمي الخبر الى القيادة الانكليزية فارسلت فرقة طاردت التلامذة المتظاهرين ولم تستعمل السلاح ضدهم ايضاً · وقد قتل اثناء العراك بالعصي والحجارة سبعة · ثلاثة من الجند وخمسة من الطلبة وجرح ثلاثون وجرح قائد الجند الانكليزي جرحاً خطراً ، وقتل ضابط فرقة المطافيء .

الامر الذي استلفت نظرنا في هذا الخبر المؤلم ان رجال البوليس رغم تكاثر الطلبة ومطاردتهم لهم وان الجنود الانكليزية رغم سقوط قائدهم جريحاً بحالة خطرة لم يستعملوا السلاح واكتفوا بالعصي في تفريق المتظاهرين لان القانون يأمرهم بذلك

وقد ذكرتنا هذه الحادثة بمظاهرة المستأجرين في بيروت التي قتل فيها تسعة من المتظاهرين برصاص البوليس وجرح خمسون ·

ترى أكانت ارواح العراقيين ثمن من ارواحنا فاستعمل بوليسهم العصي واستعمل بوليسنا الرصاص؟

· · ·

نشرت رصيفتنا البرق مقالاً -- قديماً طبعاً -- للاستاذ الياس بك فياض وعرفته الى القراء بمقدمة شيقة معنى ومبنى · ولكن الرصيف اخطأ في اختيار المقال لمقدمته · فهو قد طلب الى الحكومة ان تتذكر مكانة الاستاذ فياض في عالم القضاء والحقوق وتعيده الى حقه في مناصب العدلية ولكي يثبت مقدمته هذه ويفقأ حصرماً في عين الحكومة الناسية نشر الفياض مقاله المشهور «كيف تكون بوكرياً»

يقولون ان احدى ضربات الاستاذ فياض كانت من نتائج هذا المقال ، فهل يريد الرصيف ان يذكر الحكومة بالاستاذ لتعيده الى القضاء بواسطة هذا المقال ايضاً على حد قول ابي نواس

وداوني بالتي كانت هي الداء

اما نحن فنعتقد ان جمهوريتنا النحيفة «تختنها» مع الاستاذ

***

دخل الشيخ ادوار الدحداح الصحافي الاديب في تحرير جريدة «الرايه»

الشيخ ادوار هو صاحب الكتاب والحملات على لبنان الكبير في سبيل الوحدة السورية ، و«الرايه» جريدة الاستاذ السودا هي اصلب جريدة لبنانية ضد الوحدة ولها من موقفها الاخير وحملات صحف الوحدة عليها اكبر برهان

ترى · · من غير مبدأ الاخر في هذا الامتزاج الجديد؟

اما الاستاذ السودا فلا يتحول عن فكرته حتى ولو تحول عنها شيخ بكركي ·

بقي اذن الشيخ ادوار · · ·

بلاغ

ترجو غرفة زراعة محافظة بيروت مشتركيها الكرام بان يسارعوا الى تسديد اشتراكهم عن سنة ١٩٢٧ وذلك بدفعهم قيمة الاشتراك الى عضو وامين صندوق الغرفة نصري افندي الدكاش في محله الكائن قرب بناية البلدية لقاء وصل · وعلى من يريد الاشتراك مجدداً عليه ان يسجل اسمه في دفتر المشتركين لدى امين الصندوق اليومي اليه بعد دفعه الاشتراك الرسمي

في ١ شباط سنة ١٩٢٧

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

قال الجبل على الجرائد

العميد السابع ؟

كان العميد الاول متردداً ، والثاني هادئاً ، والثالث شديداً ، والرابع حاداً ، والخامس متكلماً ، والسادس صامتاً . فكيف يكون السابع ؟

لعله يكون ادارياً حازماً

قد لا نحتاج الى السابع فيعود الينا السادس بغير الصفة التي رأيناه فيها ويقول ويفعل

يؤلمني امر واحد وهو ان العميد جاء وسافر دون ان اراه واني لارغب ان يعود لتبصر عيناي رجلاً فرنسياً لا يتكلم

ولكننا اعتدنا ان نرى العميد يذهب ولا يعود فبات من المرجح في الاعتقاد ان فرنسا ترسل العميد السابع ، وعندئذ نرتاح من متاعبنا كما ارتاح الرب في اليوم السابع من جميع اشغاله !

أفلا يحق لنا ان نعتب فرنسا ونعتبها شديداً لهذه الادارة الباطلة وهذا الجمود تجاه فشل سياستها وآلام الجمهور

لو كانت العبرة بعيدة لما حركنا قلماً بلوم او عتاب ولكنها قريبة جداً : في العراق وشرقي الاردن وفلسطين

كل هذه القطع فصلت عن المملكة العثمانية وتولاها قوم وعلى رأس كل منها حاكم فرد طوى السنين ولم تمتد اليه يد السلطة ولا طلب الاهلون تغيير الحدود وتعديل البنود ، واذا طلبوا مرة في العمر واليد العالية تقطع في الامر وتقطع الالسنة والاقلام

هاتي يافرنسا عميدك السابع ناضج العقل واسع الخبرة ، وليكن له من الوقت والصلاحية ما يقوى به على عمل يزيل الفوضى ويرضي فرنسا ويخدم هذا الوطن

ابو صلاح

المنفيون ايضاً

ما برحت الصحف توالي نداءها المرة تلو المرة الى السلطة المنتدبة والى الحكومة اللبنانية طالبة العفو عن المعتقلين جميعاً ، ولكنها لم تلق حتى الان الا اذاناً صماء ، فالمعتقلون من لبنانيين وسوريين ما برحوا حيث هم رغم البرد والامراض

وقد وصل الينا مع البريد كتاب موجه الى رئيس الجمهورية يتعلق بالمنفيين نأخذ منه :

اظهر الرأي العام وما برح يظهر عطفه على امر المعتقلين كأنه يعدهم منكوبي سياسة غير حكيمة ، سلبت منهم اقدس ما يفاخر به المرء وهو (الحرية) وزجتهم في اعماق تلك الزاوية من القرية المنفردة التي قيل لها (قدموس)

لقد اخلت السلطة منذ ثلاثة شهور سبيل احد المحامين المعتقلين في القدموس مع اثنين آخرين في القرية نفسها ، ثم شاءت ارادتها ان تستثني من العفو بعض المعتقلين الباقين ، ولا ادري ، والله ، اي دليل دعمت به استثناءها ذاك في إخلاء سبيل زيد والابقاء على عمرو معتقلاً ، ففضلت اناساً على آخرين من حيث يقضي القانون ، ويقضي الدستور بان يشمل الاخلاء سبيل الجميع على السواء

ولقد خوطب العميد المسيو بونسو ، ومثله العميد السابق المسيو دي جوفنل ، على صفحات الصحف السيارة ، لاطلاق سراح الحرية المسجونة في عهد قيل عنه انه عهد دستور يحترم فيه المرء اراء المجموع ، ويقدس العدل ، والعدل اساس . . . فما رأينا العميدين السابق واللاحق مكترثين لما وجه اليهما من طلبات حقة عادلة وقد تكون السلطة متأثرة بما وشى الوشاة ليتم لهم ما بدأوه وعلى ان نا نطلب الى اولياء الامر عندنا ان يتلطفوا بتلبية النداء الصامت المدون في الاية التي علقت في صدور قاعات المحاكم «العدل اساس الملك» ! .

عنينا ان العدل الذي قضى باخلاء سبيل خمسة او ستة معتقلين يقضي ايضاً باخلاء سبل البقية من الاخوان المعتقلين وعسى ان نحفظ لرئيس الجمهورية قريباً هذا الجميل

نسيب المتني

تشارلي تشبلن وزوجته

من كل دعاوى الخلاف بين الرجل وزوجته قد اخذت دعوى ليتا غراي الحديثة السن على زوجها ممثل السينما الشهير تشارلي تشبلن دوراً هاماً في حديث الجرائد الاميركية

لم يكن هذا الزواج هو الزواج الاول لتشارلي تشابلن ولا الدعوى الاولى المقامة عليه من امرأة فقد اشتهر هذا الممثل المضحك بشراسة اخلاقه في البيت ، وهذا الذي جلب السرور والضحك الى قلوب الملايين لم يعرف كيف يجلبهما الى بيته

وتدعي مسز ليتا غراي تشابلن بان زوجها كان يعاملها بقساوة واهمال وانه يجب غيرها عليها

وقد دخلت دعوى تشابلن في دور الجد اذ حجزت حكومة ولاية كاليفورنيا كل املاكه وامواله البالغة ١٦ مليون ريال ووضعتها تحت وكالة معينة من الحكومة

ان شريعة كاليفورنيا تعتبر كل ما يملكه الرجل والمرأة بعد الزواج مشتركاً ، للمرأة فيه حق النصف تماماً اذا وقع الخلاف بينهما وبين رجلها وقضت المحكمة بتفريقهما . بل ان تشارلي قد يخسر كل امواله واملاكه اذا ثبتت عليه تهمة الزنى فان شريعة تلك الولاية ايضاً تخير المحكمة باعطاء كل الثروة للفريق غير المذنب في هذا الامر

وقد صودر منزل المستر تشابلين ومحال اشغاله حيث يخرج الصور المتحركة — فانه اكثر من شركة واحدة من هذا القبيل — ووضعت حساباته وامواله في المصارف المختلفة تحت الحجز

النسر



وصل الى العاصمة اللبنانية الوزيران السوريان شاكر بك الحنبلي ورشيد بك المدرس بعد ان سافر منها الوزيران السوريان نصوحي بك البخاري وحمدي بك النصر . اما الداماد فباق في بيروت ووزراؤه يأتون من دمشق اليه لمخابرته هنا . وان بقاء حضرة رئيس سوريا في بيروت وتردد وزرائه عليه دليل ازمة ولو انكرها الوزراء . وقد سمعنا من احدهم احدهم تصريحاً يدل على عدم الرضى عن شكل الحكومة الحالي وعن ضعف الحكومة من اساسها وعن سيطرة المفوضية عليها سيطرة قوية

احتفل في حيفا باليوبيل الفضي للمطران حجار

ذكر بيان السلطة ان المعروضات اللبنانية في معرض الكاوتشوك في باريس قوبلت بالاعجاب والاستحسان خصوصاً الدخان اللبناني

رفع ادمون افندي بشاره ناظر النافعه السابق ومستشارها اليوم تقريراً عن الري في لبنان الى المسيو بونسو الذي وعد بتحقيقه

يتابع المجلس العدلي جلساته في محاكمة ثلاثة من المتهمين باشتراكهم في عصابة توفيق هولو حيدر

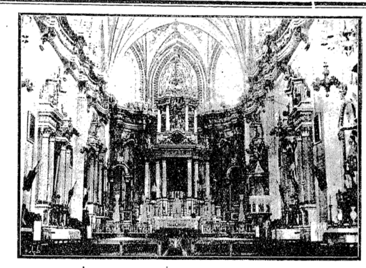
وصل المسيو بونسو الى باريس

نشبت ثورة جديدة في البورتقال

وصل الى بيروت حمدي بك الجلاد بعد ان افرج عنه

ما برحت المظاهرات في زحله قائمة بسبب حادثة اطلاق القنابل والحكومة مهتمة اشد الاهتمام

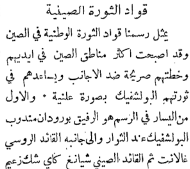
وصل الى الاحرار ان ٥٠٠ سائح اميركي والماني يستعدون لزيارة سوريا ولبنان في اواخر الشهر الحالي



كاتدرائية مكسيكو اجمل كنيسة في العالم

بمناسبة الثورة في بلاد المكسيك ننشر هنا الرسم الداخلي لكاتدرائية مكسيكو التي تعد اجمل واغنى كنيسة في العالم اذ ان الذهب والفضة موجودان بكثرة هائلة في زينتها وجدرانها وسقفها ، والناس يأتون من كل جهات العالم للتفرج عليها





قواد الثورة الصينية

يمثل رسمنا قواد الثورة الوطنية في الصين وقد اصبحت اكثر مناطق الصين في ايديهم وخطتهم صريحة ضد الاجانب ويساعدهم في ثورتهم البولشفيك بصورة علنية . والاول من اليسار في الرسم هو الرفيق بورودان مندوب البولشفيك عند الثوار والى جانبه القائد الروسي غالانت ثم القائد الصيني شيانغ كاي شك زعيم الثوار الوطنيين

الليوتنان لافو

من ضباط البعثة الفرنسوية في الجندرمة اللبنانية وقد عرف بحزمه العسكري ودماثة اخلاقه وحبه للجنود وهو اليوم في منطقة بعبدا

عطفك من سلوي اقرب

خذ في افانين الصدود فان لي
قلباً على العلات لا يتقلبُ
أتظنني اضمرت بعدك سلوة ؟
هيهات، عطفك من سلويّ اقرب



لا تسمها فمها

أتراها يوم صدت ان اراها
علمت انيَ من قتلى هواها
سنحت بين المصلّى ومنى
مسنح الظبية تستقري طلاها
قال واشيها ، وقد راودتها
رشفةً تبرد قلبي من لماها
ــ لا تسمها فمها ان الذي
حرّم الخمرة قد حرّم فاها
اعطيتْ من كل حسنٍ ما اشتهت
فرآها كل طرف فاشتهاها

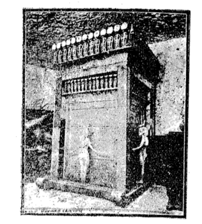
مهيار الديلمي

....

الحرية الصحافية في سوريا



الجندي — سكتر خُرسز . اخرج من هنا حالا والآ . .
— غلطان يا افندي فانا لست من الصحافيين المغضوب عليهم والضالين !!



ضريح امعاء توت غنج امون

هذا اخر ما وجد في مقبرد الملك المصري وهو ضريح من الذهب الخالص تعلوه حيات ملوكية تتوهج بريقا وتحرسه على جوانبه اربعة تماثيل لاربع الهات مصرية وفي داخل هذا الضريح امعاء فرعون

أنسيت اياماً لنا ولياليا
للهو فيها وللبطالة ملعب
قد كنتَ تنصفي المودة راكباً
في الحب من اخطاره ما اركب
فاليوم اقنع ان يمر بمضجعي
في النوم طيف خيالك المتأوب
ماخلت اوراق الصبى تذوي نضا
رتها ولا ثوب الشبيبة يسلب

حتى انجلى ليل الغواية واهتدى ساري الدجى وانجاب ذاك الغيهب
وتنافر البيضُ الحسانُ، فاعرضت عني سعادٌ وانكرتني زينب
قالت، وريعت من بياض مفارقي وشحوب جسمي — بان منك الاطيب
— ان تنقمي سقمي فخصرك ناحل او تنكري شيبي فثغرك اشنب

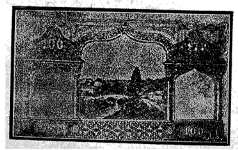
سبط التعاويذي



مارون شكري

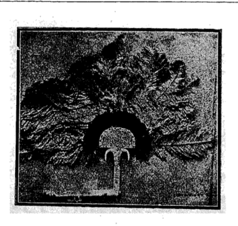
الذي ثبت عليه قتل الحاج خلف في دير القمر ولقد لعبت هذه القضية دوراً هاماً واخيراً حكمت محكمة الجنايات على مارون بالسجن ١٥ سنة، وهذا رسمه يوم كان جريحاً في المستشفى





الورق التركي الجديد

هذا رسم الورق النقدي التركي الجديد الذي اصدره مصطفى كمال وتظهر صورة الغازي على صفحة الورقة ذات المئة الماثلة في هذا الرسم وتحتها الصفحة الثانية وهي تمثل احد مناظر انقره



مروحة فرعون

عثروا مؤخرا في قبر توت عنخ امون على مروحة الملك الثمينة وهي باقية سالمة لم تصل اليها يد البلى. والمروحة من ريش النعام وقد رصعت قبضتها العاجية باثمن الحجارة الكريمة وطوقت بالذهب

من ابطال العاصمة ..

(غرفة نوم غني من اغنياء العاصمة)

يرتدي اثوابه ، ممتقع اللون مضطرب الاعضاء — قرع الجرس . اقبل الخادم —

الرجل — يا سليم ، اعطني مسدسي الضخم

سليم — هاكه ياسيدي

الرجل — هل حشوته ؟

سليم — نعم ياسيدي !!!

الرجل — « بعد ان قلب المسدس بين يديه وتفحصه جيداً » . حسناً اعطني السكين

سليم — هو ذا السكين ياسيدي وقد شحذته حتى غدا كموسى الحلاقة

الرجل — اعطني بارودة الصيد . لا تنسَ ان تحشوها . اسرع

سليم — هاك البارودة ياسيدي وقد وضعت فيها عدة رصاصات

الرجل — مليح مليح ... والكلاب ؟

سليم — لقد جوعتها حتى غدت كالذئاب الخاطفة ..

الرجل — حسناً فعلت . فها انا ذاهب

« هنا يفتح الباب وتدخل امرأة الرجل خائفة فترتمي على عنق زوجها »

المرأة — حبيب ... حبيب ... الا تزال مصراً على اتمام هذا المشروع الهائل ؟

الرجل — نعم لم ازل ... لاظهر للعالم رباطة جأشي واني رجل ماضي العزيمة مقدام على عظائم الامور

المرأة — (بلهفة) حبيب ... افتكر انك رب عائلة ولربما لا اقدر ان اتزوج من بعدك ... كيف تعرّض حياتك للاخطار ؟

الرجل — (بهدو) سليم ، اعطني المسدس الاخر . (الى امرأته) هذا كل ما اقدر ان افعله اكراماً الك ..

« الامرأة تسرع نحو الباب فتنفتح على مصراعيه وتقول :

— تقالوا اذاً . بما ان دموع المرأة اصبحت عاجزة ... تعالوا ايها الاولاد المساكين فلعل مرآكم يحول اباكم عن عزمه .

« تدخل زمرة من الصغار وهم يولولون ويصرخون »

الرجل (بجنو) آه اخرجوا من هنا لا تثبطوا عزمي بدموعكم .. اخرجوا . (يخرجون) قد بقي بعض التدابير التي يجب عليّ اتخاذها . يا سليم .. ادخل كاتب العدل ... يدخل . اكتب ياسيدي . هذه وصيتي الاخيرة . الخ (بعد ان يذهب كاتب العدل) يمكنك ان تدخل الان ، يا سليم

(المرأة والاولاد يصرخون) حبيب . بابا ، بابا ، بابا ...

الرجل — الوداع يا احبائي الوداع . اني اباركم .. (يبتعدون بتؤدة)

المرأة — (وقد تفجرت دموعها) اواه يااولادي قد اصبحتم يتامى ...

احد الاولاد = لماذا يا ماما ؟ ...

الام — لانه لا يمضي ساعة حتى يكون والدكم قتل برصاص الاشقياء ...

احد الاولاد = والى اين ذهب البابا ياماما

المرأة (بلهفة والتياع) = الى خارج بيروت ، الى خارج بيروت !!! ليتصيد

.... يا تعتيري ...

اميل . ا . الصغراوي

النصارى بين المسلمين

في سوريا

لا نغالي اذا قلنا ان فارس بك الخوري، الوزير السوري المنفي اليوم في اميون، هو دماغ سوريا المفكر، وليس بضائره ان يكون منفياً مع رفاقه الوزراء فقد طالما كان المنفى فخراً للرجال. بل ان هذا الاعتقال لم يغير شيئاً من عقيدة الوزير السياسية. فهو وطني يحب استقلال بلاده ويطالب بحقها ضمن نطاق المنطق والسكينة ويسعى للتوفيق بين الاستقلال والانتداب الفرنساوي الحر

وقد ارسل مؤخراً الى الدكتور سليمان افندي داود في اميركا كتاباً يعد صفحة واضحة من السياسة التي يراها فارس بك موافقة لسوريا وخصوصاً للنصارى السوريين. والكتاب مرسل من المنفى، والى القارئ اهم ما فيه:

اميون — الكوره — لبنان في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦

... سرني انك ما زلت تذكر صداقتنا القديمة وتثق بها وساءني ما نقلته الي بها من وجود من يقول عني في المهجر انني الى جانب اعداء النصرانية الذين ينكلون بمسيحيي سوريا ويودون الايقاع بهم في حين اني من اشد الناس حرصاً على حياة ابناء ديني ومصالحهم ومنافعهم. وما زالت خطتي السياسية منذ دخلت هذا المعترك الاجتماعي ترمي الى ازالة النعرة الطائفية في هذه البلاد واحلال النعرة القومية محلها. والذي حدا بي الى اتخاذ هذه الخطة هو ما تعرفه من ان التعصب الديني عندنا هو سبب شقائنا وتقهقرنا حتى اصبحت الفرق الدينية في سوريا عبارة عن الاحزاب السياسية الموجودة في الغرب وما دامت كل طائفة لها سياسة خاصة في سوريا تجري عليها يبقى هذا الانقسام المؤلم المؤدي الى الخراب. زد على ذلك انه في مثل هذه الحالة يقع الضرر الاكبر على حزب الاقلية الذي هو النصارى. وهذا الحزب لا يمكن ان يصير اكثرية ولا يستطيع ان ينال حقوقه المهضومة والعلاج الوحيد لهذا الداء هو صرف النظر عن اتخاذ الطائفة قاعدة لتفريق الاحزاب، واقامة العقائد الاجتماعية والسياسية مقامها كما هي الحال في الغرب. وعندئذ تتألف الاحزاب السياسية على هذه القواعد ويكون فيها المسيحي الى جنب المسلم مدفوعين بعامل واحد وساعين الى هدف موحد

فاعتمدت على السعي بقدر الطاقة للتوحيد بين السياسيين في هذه البلاد واقناع المسلمين باننا لسنا خصوماً لهم في ما ينفع البلاد بل اننا واياهم شركاء في السراء والضراء. وقد قوى هذه العقيدة عندي ما رأيناه من منافع التضامن والاتحاد بين مسلمي مصر واقباطها بعد الحرب فكان امامي مثالان متناقضان احدهما في الشمال عند الاتراك « الذين قتلوا الارمن والاروام » والآخر في الجنوب عند المصريين ولا يتردد احد في اتباع المثال الجنوبي خصوصاً ونحن نعرف جيداً ان الدول الاوروبية لا تستطيع ان تحمي هذه الاقلية المسيحية عندنا حيال الاكثرية الساحقة ولا سبيل لهذه الحماية الا بالتفاهم الداخلي وتقوية روح القومية بين الطائفتين. وقد شاركني بهذا الفكر عدد كبير من عقلاء المسيحيين في البلاد واخذنا بالسعي المشترك نحو هذه الغاية التي حملتنا على الانضمام الى حزب الشعب والجري على السياسة القومية الصرفة وكان لدخولنا اثر عظيم في تحقيق هذه الفكرة السارية الى الامام بنجاح ظاهر محسوس

اما هذه الثورة المؤلمة فقد كنت وما زلت بعيداً عنها ولم يكن لي في وقت من الاوقات ميل الى استخدام القوة العنيفة في سبيل المطالبة بالحقوق بل انني نصير للوسائل الدستورية وحدها وقائل بالاعتصام بالقانون والطرق المشروعة في كل امر وهذه هي خطة حزب الشعب التي دخلناها بموجبها وحافظنا عليه طيلة مدة عمله. انني اوكد لكم بما عرفته من مجرى الحوادث ان هذه الثورة لم تكن خطة مرسومة عند احد وانما نشأت عن حوادث فجائية ولدتها مساوئ الادارة من جهة والاستياء العام من جهة اخرى وليس هذا مجال موافق لبيان عللها واسبابها في هذه الرسالة الموجزة. وحالما بدا القتال في جبل الدروز باسبابه المعروفة خافت السلطة ان يظهر شغب في دمشق فقبض الجنرال سراي علي وعلى عدد آخر وارسلني الى جزيرة ارواد في شهر اب سنة ١٩٢٥ اي قبل ظهور شيء من الاختلال وفر اكثيرون من دمشق وبقيت في ارواد الى ان استدعاني دي جوفنل في اواخر سنة ١٩٢٥ وبدأ معنا مفاوضة طويلة ليس هذا محل سردها الى ان اتفقنا معه اخيراً على برنامج اشترطنا بتصديقه في اوائل ايار سنة ١٩٢٦ ودخلنا في الوزارة لانفاذه كما ذهب هو الى باريس لاجل السعي لتأييده ولما خاب هذا البرنامج وفشل هو ايضاً في باريس استقلنا من الوزارة وارسلونا بعدها الى حسكه معتقلين وما زلنا الى اليوم في هذا الاعتقال. وما زلت على رأيي وخطتي السياسية التي شرحتها لك في صدر هذا الكتاب ناظراً للانتداب الافرنسي في سوريا امراً واقعاً وراغباً بتأسيس التفاهم مع الحكومة الافرنسية الحرة لتستفيد سوريا من المبادئ الافرنسية العالية وتنال استقلالها بمعونة فرنسا وارشادها. ولاجل حماية حقوق المسيحيين في البلاد واجتناب الغوائل المستقبلة كي لا نقع بما وقعنا به في الماضي يجب ان نسعى لتأسيس التفاهم المستند على القومية المشتركة مع المسلمين

وهذه الحوادث التي وقعت في كوكبا وراشيا ومعرونة وبعض المحال الاخرى هي مما يدمى له القلب ويوجب اشد الاسف. وعلى كل حال فاني كنت منذ ابتداء الثورة الى اليوم بعيداً عنها متألماً منها آسفاً من فواجعها متحملاً ويلاتها ومصائبها اكثر بكثير من اولئك الذين يظنون انهم اصحاب غيرة على المسيحيين، وسوف يظهر المستقبل من منا الحريص على مصلحة قومه والساعي في تأييد حقوق المسيحيين، المقيم في هذه الديار محروماً من لذة العيش ومفادياً بكل عزيز في سبيل ابناء قومه ام ذلك المتنعم بالملاذ والموجه سهام انتقاده في اوقات فراغه الى ظهور المخلصين الامناء.

وكان الاولى بالمنتقدين ان يسعوا لاستكشاف الحقائق الصحيحة من مصادرها قبل ان يسرعوا للملامة رجل مثلي له من علمه وعقله وخبرته وضميره وتربيته ما يسدد خطاه في طريق الصواب

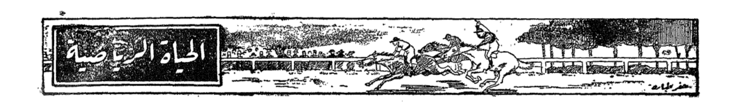
النسر فارس الخوري

اعلان

في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في ٣ شباط سنة ١٩٢٧ تجري في وزارة الاشغال العامة مناقصات حل بعض الطرق الجميلة وفقاً للشروط الموضوعة لها في وزارة الاشغال والتي يمكن للمقاولين الاطلاع اليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

يوسف افتيموس



الاجتماع السابع عشر

سباقات الخيل في بارك بيروت

الاحد في ٦ شباط سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة التنشيط — للخيل التي لم تربح = الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكدارية . الجائزة ـ ٢٠٠ ـ ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	فريد وهنري حلو	الربيع	اشقر	مسن	٥٨
٢	محمود الشرقاوي ومنيب بوجي	قنّاص	احمر	«	٥٧
٣	جورج ثابت	قنفذ	ازرق	«	٥٨
٤	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	٤	٥٥
٥	ذكريا مغربل	طلال	ازرق	٤	٥٥
٦	هنري فرعون	ابن البرق (بوني	اشقر	٣	٤٦

تقديرات : ترجح الاولية لطلال يزاحمه عليها ابن البرق والثانية والثالثة بين احدهما وبين قناص

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الشاعر . — هنديكاب للبونة . الجائزة ـ ٢٠٠ ـ ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة دورة المرمح . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	سعد الدين شاتيلا وسليم بدر	قاصد كريم ٢	احمر	٥٦
٢	بيضون وشامي	غانم ٢	احمر	٥٤
٣	مصطفى واحمد الصانع	هيبان	ازرق	٥٤
٤	محمود الشرقاوي	قيروان	ازرق	٥٤
٥	عمر بيضون	جناح	احمر	٥٢
٦	سعد الدين شاتيلا	يقظان	ازرق	٥٢
٧	هنري فرعون وروبر صباغ	هربان	احمر	٥٠
٨	جورج خوري وعبد الرحمن جمنا	مروان	ازرق	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لقاصد كريم يزاحمه عليها هربان والثانية والثالثة بين احدهما وبين يقظان

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة المناره هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٦
٢	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٥٦
٣	اسطبل بيهم	حاكم	احمر	٥٢
٤	كنفاني ونصر	علم	ازرق	٥٠
٥	اسطبل شهالي	مفيد	ازرق	٥٠
٦	توفيق وشريف التل	مشهور	اشقر	٤٩
٧	ابرهيم رشدي ودرويش الحوت	رضوان	احمر	٤٩
٨	هنري فرعون	ريم	اشقر	٤٩
٩	جندي وقرانوح	سعد	ازرق	٤٩
١٠	فريد هنري حلو	سحاب	اشقر	٤٩
١١	توفيق وشريف التل	زعيم	ازرق	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لاحد جياد اسطبل بيهم والثانية والثالثة بين مفيد وسحاب

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة نهر بيروت . هنديكاب لجميع الخيل الجائزة ٣٠٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث . المسافه دور المرمح . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	هنري فرعون	كاويهم	ازرق	٥٣
٢	المركيزة دي فرايج	ماجون	ازرق	٥٣
٣	سليم كريدية	طالع	احمر	٥٣
٤	روبر وحبيب صباغ	فوزان	احمر	٥٢
٥	اسطبل بيهم	سلطان	ازرق	٥١
٦	هنري فرعون	نديم	اشقر	٤٩
٧	عمر بيضون	غزال	ازرق	٤٨
٨	سليم كريديه	كوكب	اشقر	٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لطالع يزاحمه عليها نديم والثانية والثالثة بين احدهما وبين سلطان .

مطبعة انجليل بيروت